

## تعدد المداخل وتنوع وظائفها في مساجد مدينة صنعاء القديمة

د. رندا خميس احمد المعضي \*

تعد مدينة صنعاء إحدى المدن العريقة الموعلة في القدم، وهي من المدن التي احتضنت تراثاً معمارياً ميزها عن غيرها من المدن الإسلامية، وإن كان إنشائها قبل الإسلام، إلا أنها تميزت بطابعها المعماري الإسلامي، فقد تكيفت وتوزعت فيها المنشآت والوحدات المعمارية بما يتناسب مع الشريعة الإسلامية، التي روعي في توزيعها فقه العمارة الإسلامية، ومنها توزيع المداخل وبالأخص مداخل المساجد في مدينة صنعاء، والتي تضم أكثر من مائة مسجد للفروض داخل نطاق المدينة. وباعتبار توزيع هذه المساجد في حارات سكنية منشأة مسبقاً كان لابد أن تحدد بمساحة تتناسب مع الموقع وتوزيع الفتحات بما يتلاءم والحفاظ على الروحانية والهواء للمكان إذ أن أغلبها يقع ضمن أسواق المدينة، وكان التوزيع والتعدد لهذه الفتحات ومنها المداخل يتناسب مع وظيفتها حيث خضعت لضوابط معينة يتطلب تحقيقها فكرة التصميم والتوزيع

\* يمنية - جامعة صنعاء - ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .